

# قصة نجاح ضريبة التبغ المملكة المتحدة

المادة رقم ٦ من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ FCTC

تعد التدابير السعريّة والضريبة وسائل فعالة ومهمة للحد من استهلاك التبغ ... يجب على كل طرف أن ... يعتمد ... سياسات ضريبية و ... سياسات سعريّة على منتجات التبغ بحيث تسهم في تحقيق الغايات الصحية الرامية إلى الحد من استهلاك التبغ.

بين عامي ١٩٩٢ و ٢٠١١، زادت أسعار السجائر في المملكة المتحدة بنسبة أكثر من ٢٠٠٪. خلال نفس الفترة، انخفضت مبيعات السجائر بنسبة ٥١٪ وزادت الإيرادات الحكومية من الضرائب المفروضة على التبغ بنسبة ٤٤٪. انخفض الكبار انتشار التدخين من ٢٧٪ في عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠٪ في عام ٢٠١٠.



تعد زيادة أسعار منتجات التبغ من خلال زيادة الضريبة الطريقة الأكثر فاعلية لتقليل استهلاك التبغ. ويشجع ارتفاع أسعار التبغ على الإقلاع عن تعاطي التبغ بين المدخنين الحاليين ويمنع الشروع في التدخين بين المدخنين المحتملين ويقلل كمية التبغ المستهلكة بين المدخنين المستمرين في التدخين.

## Sources

- InterAmerican Heart Foundation Mexico. Tobacco Control: Indicators [in Spanish]. Available from: <http://www.ficmexico.org/index.php/control-tabaco/indicadores>
- International Tobacco Control Policy Evaluation Project. ITC Mexico Surveys 2006-2011.
- Lane CH, Carter MI. The role of evidence-based media advocacy in the promotion of tobacco control policies. Salud Publica Mex 2012;54(3):281-288.
- Waters H, Sáenz de Miera B, Ross H, Reynales Shigematsu LM. The Economics of Tobacco and Tobacco Taxation in Mexico. Paris: International Union Against Tuberculosis and Lung Disease; 2010.

## تعاطي التبغ

واحد من كل خمسة بالغين (فوق سن ١٦) في المملكة المتحدة يدخنون (٢١٪ ذكور و ٢٠٪ إناث). بين الشباب في سن ١٥ سنة في إنجلترا، ١١٪ مدخنون دائمون.

## هيكل الضريبة

تخضع السجائر لكل من الضرائب المقررة وضريبة المكوس. تحدد الحكومة جدول متغير للضرائب المفروضة على التبغ، والذي يرفع الضرائب المفروضة على التبغ تلقائياً بنسبة مئوية محددة فوق معدل التضخم. تخضع السجائر كذلك لضريبة القيمة المضافة بنسبة ٢٠٪.

يوصفها عضواً في الاتحاد الأوروبي، يجب أن يكون إجمالي ضريبة المكوس ٥٧٪ على الأقل من متوسط سعر البيع بالتجزئة المرجح للسجائر.

## التغيير في الضريبة

في عام ١٩٩٣، وضعت الحكومة جدولاً متغيراً للضريبة المفروضة على التبغ بنسبة ٣٪ فوق معدل التضخم، والذي ارتفع إلى ٥٪ في عام ١٩٩٧. في عام ٢٠٠١، تم إلغاء الجدول المتغير. وحتى عام ٢٠٠٨، ارتفعت الضرائب فقط تمشياً مع التضخم. في عام ٢٠٠٩، تم زيادة الضرائب المفروضة على التبغ بنسبة ٢٪ فوق معدل التضخم. أعيد الجدول المتغير بنسبة ١٪ فوق معدل التضخم في عام ٢٠١٠ وارتفع إلى ٢٪ في عام ٢٠١١ و ٥٪ في عام ٢٠١٢.

حالياً، يمثل مجموع الضرائب (بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة) ٨٢٪ من سعر التجزئة.

## الزيادات في الضرائب المفروضة على التبغ في المملكة المتحدة

السنة	الزيادة في ضريبة المكوس المفروضة على التبغ
1997-1993	3% فوق معدل التضخم
2000-1998	5% فوق معدل التضخم
2008-2001	مع معدل تضخم
2009	2% فوق معدل التضخم
2010	1% فوق معدل التضخم
2011	2% فوق معدل التضخم
2012	5% فوق معدل التضخم

## رد فعل شركات صناعة التبغ

ارتفع حجم التجارة غير المشروعة من أقل من ٥٪ في أوائل التسعينيات إلى ٢٠٪ في عام ٢٠٠٠، ويرجع ذلك في جزء كبير منه إلى أن شركات التبغ تقوم بتسهيل عمليات التهريب لمنتجاتها. استخدمت شركات صناعة التبغ زيادة التجارة غير المشروعة للمطالبة بخفض الضرائب المفروضة على التبغ.

## رد الحكومة على الاتجار غير المشروع

في عام ٢٠٠٠، أدخلت الحكومة استراتيجية لمكافحة التهريب وعززتها في الأعوام ٢٠٠٦ و ٢٠٠٨ و ٢٠١١. بسبب استراتيجية الحكومة المتنامية، انخفضت التجارة غير المشروعة من نسبة بلغت ذروتها ٢١٪ إلى نحو ١٠٪ في عام ٢٠١٢ بينما زادت الضرائب.

## تأثير زيادة الضريبة

### الضريبة والسعر

ظل مجموع الضرائب المفروضة على التبغ عند أو فوق ٧٥٪ من سعر التجزئة منذ عام ١٩٩٢.

### المبيعات

انخفضت مبيعات السجائر بنسبة ٥١٪ من ٨٥,٧ بليون لفافة في عام ١٩٩٢ إلى ٤٢ بليون لفافة.

### معدل الانتشار

بين عامي ١٩٩٤ و ٢٠٠٠، لم يكن هناك تغيير في معدل انتشار التدخين بين البالغين. إلا أنه انخفض بشكل ملحوظ بدءاً من عام ٢٠٠٠ بمجرد إدخال استراتيجية شاملة لمكافحة التبغ بما في ذلك معالجة التهريب.

## الإيرادات الحكومية

بين عامي ١٩٩٢ و ٢٠١١، زادت إيرادات ضريبة المكوس الحكومية من السجائر من ٥,٩ بليون جنيه استرليني إلى ٨,٥ بليون جنيه استرليني حتى مع انخفاض المبيعات.